كالشيء الواحد اذا احتيج الى ان تحصل منها منفعة عضو واحد ولكن
لاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحدب في الجهة التي
لا يلاقيها منها اصبع ليكون لجملتها عند الانضمام شبيه
هيئة الاستدارة التي في الآلات وجعل باطنها لحيما ليدعم
وتبطاء من تحت الملاقيات بالقبض ولم تجعل كذلك من
خارج لئلا تثقل وليكون بالجميع سلاحا موجعا ووفرت لحوم
الانامل لتهندم حينئذ عند الالتقاء كالملاصق وجعلت
الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى
تستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك
لينقعر الاصابع الاربع والراحة على المقبوض على شبه المستدير
والابهام عدل لجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه
لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدم
اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما
كانت اليدان كل واحدة منها مقبلة على الاخرى تتعاونا
على القبض عليه وابعد من هذا ان لو وضعت من خلف
ولم تربط الابهام بالمشط لئلا يضيق البعد بينها وبين
ساير الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شي
وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان تشتمل الكف
على شي عظيم والابهام من وجه اخر كالصمام على ما يقبض
عليه الكف وتخفيه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت
ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة
بينها رطوبة لزجة وتشتمل على مفاصلها اربطة
قوية وتتلاقى باغشية غضروفية وتحشوا الفرج في
مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمسمانية

الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر

خلق لمنافع اربع ليكون سندا للانملة فلا تهن عند الشي
والثانية ليتمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة
لتتمكن بها من الحك والتنقية والرابعة ليكون سلاحا في
بعض الاوقات [illegible]
الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف [illegible]
من عظام لينة لتتطامن تحت ما يصاكها فلا ينصدع
وخلقت دائمة النشو

29

اذ كانت بعرض الانحلال والانجراد **الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظم العانة** ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان
في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية
والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة
اجزاء فالذي في الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة
والذي في القدام يسمى عظم العانة والذي في الخلف يسمى
عظم الورك والذي في الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ
لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد
وضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم
واوعية المني من الذكران والمقعدة والسرم **الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل** جملة الكلام في منفعة
الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك
بالقدم والثانية الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك
بالفخذ والساق واذا اصاب القدم افة عسر القوام والثبات
دون الانتقال الا بقدر ما يحتاج اليه الانتقال من فصل ثبات
يكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق
افة سهل الثبات وعسر الانتقال **الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ** واول عظام الرجل الفخذ وهو اعظم
عظم في البدن لانه حامل لما فوقه وناقل لما تحته وقبب طرفه
العالي ليتهندم في حق الورك وهو يحدب الى الوحشي مقعر وقدام
مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على استقامته وموازاة
للحق يحدث من الفحج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم يحسن نوع
وقايته للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من
الجملة شي مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لو لم ترد
ثانيا الى الجهة الانسية لعرض الفحج من نوع اخر ولم يكن
للقوام واسطة اليها وعنها الميل فلم يعتدل وفي طرفه
الاسفل زايدتان لاجل مفصل الركبة وقد تكلم اولا على الساق
ثم على المفصل **الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق** الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما
اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والاخر
اصغر واقصر لا يلاقي